فأجابها قائلاً:

وصَـــلَ الـــرأسُ يـــا سُلَيْمَـــى ولكـــنْ
أخبـــرينـــي لِمَـــنْ بَعَثْـــتِ الفُـــؤادا

* * *

* أبو دلامة يهجو نفسه:

ألا أبلـــغْ لـــديـــك أبـــا دلامـــة
فليـــس مـــن الكـــرامِ ولا كـــرامَـــهْ
إذا لبـــسَ العمـــامَـــةَ كـــان قـــرداً
وخنـــزيـــراً إذا نـــزعَ العمـــامـــهْ
وإن لبـــسَ العمـــامـــةَ كـــان فيهـــا
كثـــور لا تفـــارقُـــهُ الكِمـــامـــهْ
جمعـــتَ دمـــامـــةً وجمعـــتَ لـــؤمـــاً
كـــذاك اللـــؤمُ تتبعُـــهُ الـــدمـــامـــهْ
فـــإن تـــكُ قـــد أصبـــتَ نعيـــمَ دُنيـــا
فـــلا تفـرحْ فقـــد دنتِ القيـــامـــهْ

* * *

أجر حمال

* استأجر رجل حمالاً ليحمل قفصاً فيه قوارير، وجعل أجره أن يعلمه ثلاث وصايا نافعة. فحمل الرجل القفص. فلما بلغ ثلث الطريق قال: هات الوصية الأولى. فقال له: من قال لك إن الجوع خير من الشبع فلا تصدقه. فقال: نعم.